الفكر السياسي الاسلامي

1- نشأت الدولة الاسلامية :

وضع الرسول عليه الصلاة والسلام اساس الدولة الاسلامية منذ هجرته الي المدينة المنورة اين كانت مصادرها القران و سنة رسول الله.

حيث قام بمحاربة الوثنية و الغاء الطبقية و الفوارق الاجتماعية و العبودية و دعي الي المساواة و العدالة و توحيد الله....

ام بتنظيم الحياة في المدينة من خلال الوثيقة التي حملت 47 بندا نظمت جميع الجوانب الدفاع و القضاء و التشريع و الاقتصاد و غيرها و كانت تعتبر اول دستور في الاسلام و ليس القران

بعد وفاة رسول الله ظهرت مسالة الخلافة حيث تقوم دولة الاسلام على اساس البيعة بين المسلمين و الخليفة و سلطتها تقوم على سلطة الدولة في تطبيق الشريعة الاسلامية فان خرجت هذه الغاية فإنها تصبح لاغيه و يتم مبايعة غيره.

و البيعة هي عقد حقيقي بين الخليفة و المسلمين يقوم بموجبه بتطبيق الشريعة الاسلامية.

- الخليفة : هو الذي يقوم بحدود الله بين الناس بعد مبايعته و هو مسؤول امان الله و المجتمع.
- شروط الخليفة : مسلم ، عاقل ، رجل بالغ ، عادل ، عالم بامور الدين و الدنيا ، سليم الحواس و الاعضاء و هناك من لا يشترط فيه نسب او انتماء كان يكون عربي قرشي.

السلطة التشريعية : يصطلح عليها اهل العقد و الحل و تقوم بمهام التشريع و سن القوانين المنظمة للحياة في اطار القران و السنة و الاجتهاد.

- **السلطة التنفيذية** : كانت في البداية بيد رسول الله ثم تولاها الخلفاء الراشدون و يتولها الخليفة فيما بعد .
- و هناك عناصر مكملة للسلطة التنفيذية وهي :

أ- وزارة التفويض : وزارة يوكله الخليفة لشخص موضع ثقته و يوكل له بعض الاختصاصات .

Scanné avec CamScanner

الفرق بين الفكر السياسي المسيحي و الاسلامي

الكنيسة	الاسلام
ارباب الكنيسة يعتبرون انفسهم خلفاء الله في الارض و من ثم فلهم الحق في توجيه عقيدة الحكام و المحكومين و الاشراف عليهم. * الكنسية تعتبر ان السلطة الروحية من اختصاصها	اما الاسلام فيعتبر انه لا يوجد واسطة بين الله و العبد وإنما هي علاقة مباشرة . * الاسلام لا يعترف بالسلطة الروحية و لم يقرها لأحد من البشر حتى سيدنا محمد فهو في نظر الاسلام هاديا للناس و مبشرا و الله وحده الرقيب على عقائد الناس و الحسيب عنها

الفارابي :

يلقب بابي الفلسفة السياسية الاسلامية له مؤلفان هامان و هما السياسية المدنية ، اراء اهل المدينة الفاضلة.

فالمدينة الفاضلة هي كل مدينة يقصد بها التعاون على نيل السعادة الحقيقية اما غيرها من المدن فهي مدن جاهلة لا تحقق السعادة لمواطنيها.

و منه فعلي الحاكم ان يتصف بصفة الحكمة السياسية لتحقيق السعادة المرجوة و بالتالي فقد ربط بين مفهومي السعادة و الدولة بمفهوم المدينة الفاضلة.

ابن رشد:

لقب بالشارح الاعظم لأنه قام بشرح كتابات اسطوا و افلاطون السياسية و حاول صبغها بصبغة فلسفية اسلامية ، له عدة مؤلفات منها تهافت التهافت ردا على كتاب تهافت الفلاسفة للغزالي و له كتاب المناهج ، بالإضافة الي شرح كتابا السياسة و الجمهورية لارسطوا و افلاطون.

فيبين ابن رشد ان هدف الشريعة الاسلامية هو هدف العلم السياسي فالنبي و الفيلسوف يجمعهما هدف واحد وهو سعادة الانسان ، و الدولة المثالية تقود المواطنين عن طريق

Scanné avec CamScanner

القوانين (نجد تأثره بالفكر الاغريقي) ، و الحاكم عند ابن رشد هو الذي قادر على حكم او تسيير مدينة .

و يقسم السياسة الي ثلاثة اصناف :

سياسة جماعية و غايتها الحرية

سياسة رئاسية و غايتها الفضيلة

سياسية وحدانية التصور و غايتها الكرامة.

و للحاكم عند ابن رشد صفات و هي : الحكمة ، الفطنة ، الاقناع ، قوة الادراك ، القدرة علة مباشرة اعمال الحرب و الجهاد.

كما يري بان الحكم المثالي يقوم على قسمان و هما الملكية بان ترتكز السلطة بيد شخص واحد الي جانب الارستقراطية أي تقاسم الي جانب الفرد مجموعة من الافراد تقاسمه السلطة.

المعتزلة:

هي فرقة كلامية عقلية .

من اهم مبادئها التوحيد و الوعد و الوعيد.

الامر بالمعروف و النهي عن المنكر.

طرحوا جدلية الثورة على الحاكم حيث اوجبوا الناس بالخروج عن الحاكم الجائر و يجب خلع الحاكم ان هو اخطا في تصرفاته او سلوكاته السياسية او التسيرية بصفة عامة .

وهناك من الفقهاء من يؤيد و من يرفض فكرة الخروج على الحاكم باعتبار انها تؤدي الي الفتن و تفتيت وحدة الامة.

ابن خلدون:

لد ابن خلدون في تونس و انتقل بين دول المغرب العربي و غيرها من الدول الاسلامية من بينها الاندلس و عاش بين ملوكها حيث قلد قضاء مصر (قضاء المالكية) و بعدها استقال من منصبه و تفرغ للتدريس و التأليف و له مؤلفات اهمها : كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخير في ايام العرب و العجم و البربر و من عاصرهم

Scanné avec CamScanner

من ذوي السلطان الاكبر يقع في سبع مجلدات الي جانب مقدمة ابن خلدون الذي ضم فيه قواعد فلسفة التاريخ و الاجتماع ابن وصف تطور الامم من البداوة الي الحضارة وترقي الشعوب في الاجتماع و الدين و السياسة

قام ابن خلدون باستقراء التاريخ و مشاهدة الوقائع و الظواهر لذلك وصل ال ان الظاهرة السياسية تدرس المجتمع اثناء تحركاته و تحولاته من البداوة الي الحياة الحضارية او التمدن (ماالفرق بين الحضارة و التمدن؟)، فهو يري بان الشئ الذي يحول القبيلة من حياة البداوة الي الحضارة العصبية ويعرفها بأنها حالة ذهنية عاطفية تظهر في العلاقات و السلوكيات التي تتسم بها مجموعة من البشر في حالة البداوة . و هي التي تضمن الحماية و السلطة.

كما يري بان العصبية تتعدي صلة الرحم او الروابط العرفية فهي صلة طبيعية في الانسان فتاتي في رابطة الولاء و الحكم

فهو لم يستخدم مصطلح العصبية بمفهومها اللغوي بل استخدمها في اطار اوسع أي ضم اليها الروابط الاجتماعية و الظواهر التضامنية و هي تدخل في تسير المجتمعات.

الدولة عند ابن خلدون هي ظاهر طبيعية تنشا لضرورة العيش المشترك و لا يمكن للمجتمع الانساني ان يعيش إلا في ظل الدولة ، و تجتاز الدولة خمسة مراحل :

مرحلة الاستيلاء على الملك و هو يأتي على انقاض دولة او ملك و يعتمد الملك الجديد على العصبية من اجل تدعيم السلطة و الاستقرار السياسي

مرحلة الانفراد بالسلطة و يتحول الملك في هذه المرحلة التنكر الي اهل العصبية و اللجوء الي تكوين عصبية جديدة من الموالين و الموظفين و الجنود.

مرحلة الفراغ في هذه المرحلة يصل الملك الي تحصيل ثمار الملك من ثروة و مال و سلطة

مرحلة المسالمة و القناعة في هذه المرحلة يقنع صاحب السلطة بما ورثه عن ابائه و يكتفي باقتفاء اثارهم.

Scanné avec CamScanner

مرحلة الاسراف و التبذير اين يكون الملك خاضعا لنزوته اين تصاب الدولة بالهرم تبدأ عملية انحلالها و يقدر الزمن لهذه الدورة بـــ 120 سنة و تعرف بجدلية اين خلدون في السياسة

انواع الحكم :

1-ملك طبيعي

2-ملك سياسي قائم على جلب المنفعة و المصالح الدنيوية

3- الخلافة تحقيق المصالح الشرعية و الدينية .

Scanné avec CamScanner